



مشروع بحث تكويني جامعي: "المقاولاتية الابتكارية في قطاع الصناعات الغذائية الفلاحية في الجزائر: فرص ومخاطر

N F02N01UN310320210006

تنظم

المؤتمر الثاني الأكاديمي الدولي

اقتصاد المعرفة من أجل تنمية شاملة ومستدامة في الجنوب:
أي نموذج للجزائر؟

27 & 28 نوفمبر 2024

جامعة محمد بن احمد وهران 2 الجزائر

رؤساء الشرف:

السيد مدير جامعة محمد بن احمد وهران 2 : البروفيسور أحمد شعلال
السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير: الدكتور فاروق تشام
السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية: البروفيسور محمد حداد

شهد العالم تحولات غير مسبوقه على جميع الأصعدة الاقتصادية منها والاجتماعية، الثقافية، السياسية والجيوسياسية. وأضحت أنماط النمو القائمة على العوامل الكلاسيكية من رأسمال، عمل، موارد معدنية، ... غير قادرة وابتثت عجزها. في حين، إكتسح الابتكار المستمر بكل أشكاله مكانة واسعة، إذ فتح آفاقا لديناميكية اقتصادية جديدة. ومع الثورة الصناعية الرابعة التي ساعدت هي الأخرى في فتح مسارات جديدة تحققت من خلالها قفزات تكنولوجية لم تكن في الحسبان، نذكر على سبيل المثال الذكاء الاصطناعي الذي استولى على كل الاهتمامات.

فأصبح استخدام الرقمنة والذكاء الاصطناعي معيار المؤسسة المبتكرة ذات القدرة الفائقة على النمو والتنافسية.

مواكبة لهذا السياق، وإستجابة لهذه المتطلبات تسارعت الأبحاث العلمية التطويرية لرسم نماذج سوسيوإقتصادية جديدة داخلية قائمة على توظيف الرأسمال الفكري تهدف الى دفع عجلة النمو والتنمية المستدامة.

الأمر الذي يستوجب التدقيق في طرق وكيفيات إكتساب المعرفة ما يدفع مؤسسات التكوين على جميع المستويات والأطوار، على رأسها الجامعة إلى إعادة النظر في محتويات البرامج والأساليب البيداغوجية.

كل هذه التطورات فرضت مراجعة عميقة على مستوى النماذج الاقتصادية الكلاسيكية قصد إعتقاد رؤية إستراتيجية تضع المعرفة والعلم في مركز السياسة التنموية.

وعليه، من بين التحولات العميقة الذي ميّز هذا السياق، هو توسيع الرؤى إزاء نمط تحقيق النمو الاقتصادي الذكي ذي مخرجات أساسية لترسيخ تنمية سيادية مستدامة. أي إعتقاد نموذج إقتصاد المعرفة كمقاربة شاملة لتحقيق التنمية المستدامة.

ولقد شهد إقتصاد المعرفة في مفهومه، تطورا ملحوظا، ممّا أثار إهتمام الباحثين وحتى صنّاع القرار بصورة غير مسبوقه، خاصة في منطقة العالم العربي. والجزائر واحد من هذه الأخيرة.

منذ ظهوره في أواخر التسعينيات، تطور مصطلح إقتصاد المعرفة مع تطور النماذج وأدوات القياس: من نموذج للنمو والتنافسية قائم على أربع ركائز (مقاس على اساس مؤشر إقتصاد المعرفة ((KEI)) إلى نموذج قائم على سبع ركائز موجه للتنمية المستدامة (مقاس على اساس المؤشر الشامل للمعرفة ((GKI)).

الجزائر على غرار دول المغرب والعالم، لم تبق على هامش هذه التحولات والتطورات التي طرأت على الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الصحية والسياسية. في إطار سياسة إنعاش إقتصادي مستدام حقيقي، تم وضع أسس جديدة لسيروية النمو من أجل الخروج من النموذج القائم على الربيع المحروقاتي (كالغاز والبترو). من بين أهداف برنامج التنوع الاقتصادي هو تعزيز أسس السيادة الاقتصادية في جميع القطاعات الإستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي، الأمن المائي، الأمن الطاقوي، الأمن السوسيوثقافي بصورة مستدامة.

وفي الوقت نفسه، تلتزم الجزائر التزامًا تامًا بأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، حيث يعد التحول في مجال الطاقة وإزالة الكربون أمرًا محوريًا في الرؤى الجديدة إزاء تحقيق نمو مستدام، مسؤول، أخلاقي وشامل.

لتحقيق هذه الأهداف لابد من تكثيف الإستثمارات في القطاعات الواعدة الخالقة للثروة صناعية منها، فلاحية وخدمائية، الأمر الذي يتطلب جرعة كبيرة من المعرفة بشتى أشكالها ضمنية كانت أو صريحة.

إن إعتقاد إقتصاد المعرفة في الجزائر كخيار إستراتيجي على أعلى مستويات الدولة، يبلور هذه الرؤية الجديدة التي تعبر عنها تغييرات مؤسساتية هامة كإستحداث هيئة وصية وهي وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وما إنجر عن ذلك من إستحداث العديد من المؤسسات المرافقة والتي من شأنها تعزيز روح المقاولاتية الإبتكارية، إستعمال الرقمنة وتحولات الثورة الرابعة. ولقد أولت الدولة إهتماما بالغا وبادرت في وضع قوانين وهيئات المرافقة والتمويل والإجراءات التحفيزية، كما أكدت الدولة على ضرورة إنفتاح البحث العلمي على المحيط السوسيوإقتصادي.

وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في ملف المؤسسات الناشئة، إلا أنه من الواضح أن بُعد الإقتصاد المعرفي لهذا التوجه الاستراتيجي الجديد لا يزال يعاني من عدة نقاط الضعف ويظل أحيانا غير واضحا في أذهان العديد من صناع القرار والفاعلين في هذا الميدان، بما في ذلك المجال الأكاديمي.

وعلاوة على ذلك، يبدو أن الإطار القانوني والتنظيمي الذي ينبغي أن يرافق هذه التغييرات شبه غائب. إن توضيح بعض المفاهيم التي يقوم عليها النموذج التنموي القائم على النموذج الجديد لإقتصاد المعرفة أكثر من ضروري لنجاح واستدامة هذه السياسة التنموية.

يعتبر هذا المؤتمر الدولي ثاني تظاهرة علمية يتم تنظيمها من قبل فريقنا في أعقاب المؤتمر الوطني الأول حول الإقتصاد القائم على المعرفة الذي أُنعقد عام 2006 بجامعة مستغانم -الجزائر والذي كان له الفضل في وضع أسس هذا النموذج.

من خلال هذه التظاهرة العلمية سنحاول دراسة وتحديد هذه المقاربة الجديدة للتنمية ضمن أسسها النظرية، شروط وآليات تطبيقها في الجزائر، مع الأخذ بعين الإعتبار مختلف التحديات التي تواجهها في الصناعة والزراعة والبحث العلمي وغيره.

أولاً: تقديم توضيحات مفصلة قصد فهم الأسس النظرية و المصطلحاتية و ورفع الغموض من حيث السياق، التفاعل، العقلانية و الإستدامة.

ثانياً: تقديم تحليل نقدي إزاء النموذج المعتمد وتوضيح دور كل ركيزة وأهمية التفاعل والترابط ما بين ركائز إقتصاد المعرفة.

ثالثاً: تحديد البعد السوسيوسياسي والثقافي، كون إقتصاد المعرفة مشروع مجتمع يتطلب ترسيخ الشعور بالإنتماء المجتمعاتي والحس الجماعي إزاء مشروع الإندراج إلى مجتمع المعرفة من خلال تقاسم، تحاور وتبادل المعارف والخبرات والقناعات من أجل تحديد معالم وأسس التنمية المستدامة.

رابعاً: إقتراح نموذج لإقتصاد معرفة محلي يواكب معطيات الواقع الوطني وقائم على ذكاء جماعي وطني أصيل يقاطع كل ممارسات إستنساخ الخطط المستوردة.

أهداف المؤتمر

محاور المؤتمر

- 1- الأطر النظرية و المصطلحاتية لمفهوم إقتصاد المعرفة.
- 2- إقتصاد المعرفة والتحديات السياقية الجديدة.
- 3- السياسات المؤسسية الجديدة، بما في ذلك الإطار القانوني المحفز لاقتصاد المعرفة من أجل التنمية في الجزائر.
- 4- مكانة الابتكار في ظل المسارات الجديدة للنمو والتنمية.
- 5- المكونات الجديدة الواجب إدراجها في نظام التكوين والتدريب.
- 6- الذكاء الإصطناعي، الرقمنة، تأهيل منشآت التواصل ونشر المعارف.

الفئات المشاركة

الفئة الأكاديمية: الباحثون الجامعيون، فئة طلبة الدكتوراه، فئة الممارسون الميدانيون اللذين تراكمت خبراتهم وتبلورت لتطوير فكرة حول الموضوع

فريق التنسيق

رئيس اللجنة العلمية

البروفيسور عبد القادر جفلاط
المنسق العلمي

مختبر Clersé CNRSE جامعة ليل
ورئيس فدرالية MAGHTECH
Maghtech.org



نائب رئيس اللجنة العلمية

الدكتور يوسف مباني
أستاذ – باحث جامعة مستغانم الجزائر
الأمين العام لشبكة Maghtech.



رئيسة اللجنة التنظيمية

البروفيسورة هند بلخير
أستاذة – باحثة جامعة وهران 2 الجزائر
مديرة المخبر العلمي للإستثمار والتنمية المستدامة وهران 2
عضوة في شبكة Maghtech



مكلف بالعلاقات مع وزارة إقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

البروفيسور محمد شرشم
أستاذ – باحث جامعة وهران 2 الجزائر
عضو في شبكة Maghtech.



رئيسة المؤتمر

البروفيسورة خيرة عرباوي
أستاذة – باحثة جامعة وهران 2 الجزائر
رئيسة مشروع بحث تكويني جامعي : "المقاولاتية الإبتكارية في قطاع الصناعات الغذائية
الفلاحية في الجزائر : فرص و مخاطر"
مكلفة بالمشاريع و النشاطات العلمية بشبكة Maghtech



شروط المشاركة

- أن يندرج البحث في أحد المحاور الملتقى.
- أن يتصف البحث بالأصالة العلمية: ألا يكون قد سبق تقديمه في نشاط علمي آخر أو قد سبق نشره.
- تقبل الأبحاث باللغات: العربية (Times New Roman حجم 14)؛ الإنجليزية (Times New Roman حجم 12)؛ الفرنسية (Times New Roman حجم 12) بمسافة 1.15 بين الأسطر.
- إعداد ملخص بلغة البحث وباللغة الإنجليزية مع إرفاق الكلمات المفتاحية. (ملخص باللغة العربية إذا كانت الورقة باللغة الإنجليزية).
- يجب أن تتضمن الورقة البحثية: العنوان؛ محور المداخلة؛ اسم المؤلف (المؤلفين: ألا يتعدى العدد مؤلفين إثنين)؛ الانتماء؛ البريد الإلكتروني.
- + سيتم نشر المداخلات المتميزة في عدد خاص في مجلة DIMS Maghtech (تنمية، إبتكار، مناجمات و علم).
- + سيتم نشر فعاليات المؤتمر في عدد خاص في مجلة الاقتصاد و التسيير كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير.

conference2.efc@univ-oran2.dz
abdelkader.djeflat@univ-lille.fr

الاتصال

- بورصة المناولة وأرباب العمل للغرب BSTPO
- الكنفدرالية للصناعيين والمنتجين الجزائريين CIPA
- فدرالية AFEERE
- جمعية الأمان لحماية المستهلك
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
- EURL PRE EVENTS
- سونلغاز
- سونطراك
- مجمع GICA
- مجمع حسناوي
- مؤسسة توسيالي
- آخرون

الشركاء الاقتصاديون

